



دهوك يضيّف منافسات سلة غرب آسيا اللاندية

■ **تضيّف** مدينة دهوك خلال المدة من ٢٣ - ٢٧ كانون الثاني من العام المقبل منافسات المجموعة الثانية من بطولة أندية غرب آسيا لكرة السلة للرجال بمشاركة خمسة أندية هي العلوم التطبيقية الأردني والشانقيل والمتحد اللبنانيين ومهرام الإيراني، فضلا عن فريق دهوك. وكانت القرعة التي جرت في لبنان وحضرها رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي وأمين السر وعضو اتحاد غرب آسيا الدكتور خالد نجم قد أسفرت عن توزيع الأندية العشرة المشاركة إلى مجموعتين، تجري منافسات المجموعة الأولى في لبنان وضمت

أندية الرياضي اللبناني وaramكس الرياضي الأردني وبتروشم وزبهان الإيرانيين، فضلا عن التلال اليمني، وبحسب نظام البطولة فإن أربعة أندية من كل مجموعة ستتاهل إلى المرحلة الثانية من البطولة، بيد أن فرصة فريق دهوك عرف استغلال عاملي الأرض والجمهور، فضلا عن إمكانية استقطاب محترفين أجانب على مستوى عال يشكلون مع عناصر فريق دهوك قوة ضاربة. يذكر أن دهوك اكتسبت خبرة استضافة البطولات الإقليمية لاسيما بعد أن ضيفت خلال المدة السابقة

بطولتين لمنتخبات غرب آسيا بكرة السلة، ونجحت أيما نجاح بفضل تعاون كل الأطراف وفي مقدمتهم محافظ دهوك تمر رمضان، الداعم الرئيس للرياضة بشكل عام واتحاد اللعبة ونادي دهوك الرياضي بشكل خاص. من جهة أخرى، أنهى منتخبنا الوطني بكرة السلة معسكرا تدريبيا في العاصمة التركية استمر ٢٠ يوما وتمخض عنه إجراء العديد من المباريات التجريبية مع أندية ومنتخبات عربية وتركية تحضيريا للمشاركة في الدورة العربية التي تنظمها العاصمة القطرية الدوحة خلال المدة من ٩ - ٢٣ كانون الأول الحالي.



رؤساء الأندية أفتونا: ما معيار الحكم على نجاح أو فشل مدربينا؟

□ **كتب / علي النعيمي**

يعتب علينا بعض رؤساء أنديةنا المحترمين بشدة حينما نصفهم بالقابعين تحت ركام الكلاسيكية والنهج الريب، برغم أن الكثير منهم يرتدون أفر البدلات التركية صيفا ويتداون بأفخم المعاطف الروسية شتاءً، وليتهم يحدثون أفكارهم الإدارية قليلاً أسوء يهدامهم الأنيق المتناسق، لم تات اتهاماتنا السابقة لهم جزافاً، ولم ندع مغزل الظن يغزل أصوافه من نسيج خيالنا الحالم، ولا نطلق اليوم بنقدنا هذا تجاههم من موقف شخصي، بل أقامنا أساس حججتنا عليهم ودعمنا أعمدتها من وحي قراراتهم الإدارية الخاطئة وتخطياتهم المتكررة التي بدأت تتلاطم على رؤوس المشجعين المساكين، وماذا كانت النتيجة؟

نهج الإدارة

مدرب مُقال من هذا النادي، واستغناء فوري عن الكابتن الفلاني، وقرار مرتجل بتعيين خبير محكك ترك التدريب منذ ١٠ أعوام وإدارة النادي تتعاقد من جديد مع المجرّب العتيّد: بيد أن تلك الإدارات لم تفكر ولو لمرة واحدة بمسألة نظنها في غاية الأهمية وهي هل طور أحدهم نفسه بمعاشية قريبة أو صغل موهبته من مال جيبه بحيث تشفع له كمعيار يميزه عن آخرٍ لكن نهج إدارتنا هو: أبحثوا فقط عن الأسماء اللامعة من نجوم الماضي الساطعة، ليس مهما أن يكون متجددا برؤاه التدريبية ولا حتى بخططه التكتيكية، الأهم أن يكون معروفاً للجمهور وواحد من المشاهير وألا يكون قابعاً في طي السنين وأسمه رطب يتداوله كل لسان، أهم شيء أن يطاطأ رأسه لعناق النادي حتى لو كانت شخصيته معروفة لكل قاص ودان. تلك هي المصيبة والتي تجعل من الأخرس ينطق غيضا كون أن جهابذة التقييم لم



فرق الدوري وقضية تغيير مدربينا



مدرب الزوراء الجديد

الى الحداثة والتجديد وكسر مخلفات الماضي الكلاسيكي التقليد، وحكموا على الآخر مسبقاً بالفشل من دون أن يجربوه بالأصل، في حين أن مشكلة كرتنا الحقيقية تكمن بافتقادها ذلك الفني ذي الإمكانية، والتي تمكنه من الحكم والتقييم على تلك الكفاءات وأن الفترات الذهبية سابقا لاتحاداتنا في الثمانينات التي كانت تعج بالأسماء الأكاديمية التدريبية من أصحاب الشهادات العليا، شغلوا اللجان الفنية بأمانة وأدائها بنجاح ولم يسيل لعاب طموحاتهم طمعا في تدريب المنتخب أو إعطاء تقييم سلبي ضد مدرب محلي أو أجنبي كي يحلوا محله كما فعلتها اللجان الفنية ما بعد ٢٠٠٥ ليومنا هذا.

العصا السحرية

والسؤال الملح هنا: من يُقيم من ومن هو المؤهل كي يحكم بأن المدرب العراقي الذي يعمل مدرباً للفئات العمرية في الخليج أو في مكان آخر لا يصلح بأن يقود نادياً جماهيرياً كالشرطة والزوراء والطلبة ومن هو الموجود حالياً في الساحة الرياضية العراقية تجيز له خبرته ومنهجية التقييم الكفاءة التدريبية والخبرة الخارجية وما عساه أن يفعل يحيى علوان مع الزوراء حالياً؟ وهل ضمنّت جماهير النوراس درج الدوري بعد قدوم الأخير؛ أم أن النفط سيقلب طاولة التوقعات على جميع الأندية بزمنه الجميل وبجهود المدرب عبد الجليل؛ وهل لحسن فرحان عصا سحرية تساعد على تحقيق ١٥ انتصاراً على وثيرة واحدة؟ دعونا نتكلم بصراحة ما الإضافة الفنية والقلعة التي سيضيفها هؤلاء المدربون لدوريّنا مع جل احترامنا وتقديرنا

مختلفة في العراق؟

المدرب المقال أو المطرود مطلوب ولديه سوق وأندية راغبة حتى يفشله مهنياً؛ هل هي دعوات أمهاتهم بالرزق الحلال أم أن تقليعة عراقية خالصة متبوعة بدلال؟

مخلفات الماضي

بدلاً من أن يفتحوا أبوابهم أمام الوجوه الجديدة من المدربين أوصد بعضهم نوافذ ناديه بوجه كل مدرب وافد جديد يسعى

المهودة عنها ويمنوال الخطط البائسة نفسه، بل المضحك حقاً أن بعض هؤلاء المدربين يعترفون علناً وغير نصريحتهم الصحفية بأن دورينا من أسوأ الدوريات في المنطقة أن من هو المناسب في ذلك؟

أسلحة تنظيرية

بدلاً من أن يدرس أصحاب الحل والعقد (إداريو أنديةنا العظيمة) تلك الظاهرة بتوجيه أسلحة تنظيراتهم وتقييمياتهم

يتناولوا بتحليلاتهم ما قدمه هذا المدرب المحلي في الدوري من لمحات فنية ولم يحصوا جيداً على مدار ٤ سنوات أبرز إنجازاتهم مع الأندية خصوصاً من جينة هؤلاء الذين راقت لهم لعبة النقل بكل رشاقة من نادٍ إلى آخر، بحيث جعلوا من أندية العراق حداثق خلفية لهم، يتنزهون فيها حيث يشاءون. يخرجون من هنا ليدخلوا هناك والطامة الكبرى هي النتائج ذاتها والأداء وأساليب التدريب

دوري النخبة

الشرطة يعادل بغداد سلبياً.. وفوزان مستحقان لأربيل ودهوك

□ **بغداد / إكرام زين العابدين**

خطف فريق بغداد نقطة ثمينة من ضيفه فريق الشرطة بعد تعادلها سلبياً من دون أهداف في المباراة التي جرت على ملعب بغداد في منتزه الزوراء ضمن منافسات الجولة الخامسة من المرحلة الأولى لدوري النخبة الكروي للموسم ٢٠١١-٢٠١٢.

المباراة كانت متوسطة المستوى ولم تشهد فرصاً حقيقية للتسجيل من كلا الفريقين، خاصة فريق الشرطة الذي كان يمني النفس بأن يعود بفوز جديد ويفرح جماهيره الكبيرة التي باتت تنتقل معه وتشجعه في المدرجات. وحاول مدرب فريق بغداد حسن فرحان أن يوظف قدرات لاعبيه من أجل تحقيق فوز يعيد الأمل لهذا الفريق بعد سلسلة من النتائج غير المرضية لكن لاعبيه لم ينجحوا باستغلال الفرص القريبة من مرمى الشرطة وأضاعوا الكرات السلة التي كانت ستجعلهم يحطفون نقاط المباراة، الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبى من دون أهداف.

في الشوط الثاني لم يتغير أسلوب لعب الفريقين ولم ينجح اللاعبون في هز الشباك لتنتهي المباراة بالتعادل السلبى من دون أهداف.

وأشهر مدرب فريق بغداد حسن فرحان بعد نهاية المباراة لـ (المدى الرياضي): إن فريقه كان الأفضل من الناحية الفنية وكان يستحق بأن يخرج بنقاط الفوز خاصة وأنهم كانوا الأفضل وشنوا هجمات خطيرة على مرمى الشرطة التي لم ينجح اللاعبون في استغلالها.

أما مدرب فريق الشرطة باسم قاسم فإنه ألقى باللوم على لاعبي فريقه الذين لم يظهروا بالمستوى المطلوب علماً أنه كلّفهم بمهمات خلال دقائق المباراة لكنهم لم يطبقوها بالشكل المطلوب، وأن منافساتنا كان عنيدا وقدم مباراة جيدة أخرج خلالها فريقنا وهدد مرمانا بعدة كرات خطيرة والنتيجة تعد عادلة للفريقين،

وفي الشوط الثاني أجرى مدرب فريق الصناعة قحطان جدير تبديلات تمكن بها من الوصول إلى ساحة لعب فريق أربيل الذي تراجع من أجل المحافظة على هدف الفوز.

واسهم حارس مرمى أربيل في تنفيذ مهمة فريق الصناعة وإحباط الهجمات التي لم تنجح بتعديل النتيجة، بينما حاول مدرب أربيل أيوب أوديشو أن يشدد الضغط على منافسه من خلال المنطقة الأمامية للفريق التي سببت قلقاً لفريق الصناعة.

دقائق الشوط الثاني انقضت ولم تتغير نتيجة المباراة التي انتهت بفوز أربيل بهدف من دون رد، ليرتفع رصيد أربيل إلى سبع نقاط من فوز على الطلبة والصناعة وتعادل مع دهوك، فيما بقي رصيد الصناعة ثماني نقاط أيضاً من فوزين وتعادلين وخسارة واحدة.

ونجح فريق دهوك في تحقيق فوز مهم وتحقق مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على مضيفه الميناء البصري بثلاثة أهداف من دون مقابل في المباراة التي جرت على ملعب السماوة.

الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبى من دون أهداف بالرغم من الفرص التي حصل عليها الفريقان ولم ينجح اللاعبون في تحويلها إلى أهداف.

في الشوط الثاني نجح فريق دهوك في افتتاح التسجيل عن طريق المحترف السوري برهان صهيوني في الدقيقة (٤٨)، واستغل فريق دهوك الارتباك الذي أصاب فريق الميناء نتيجة تسجيل الهدف الأول، وأضاف الهدف الثاني في الدقيقة (٥٠) عن طريق اللاعب مراد نجاة.

واستمر تفوق فريق دهوك وسط تراجع أداء فريق الميناء ليضيف قائد فريقه خالد مشير الهدف الثالث في الدقيقة (٧٢)، واستمرت نتيجة المباراة على هذا المنوال لتنتهي بفوز مهم لفريق دهوك وبثلاثية نظيفة. فريق دهوك وصل إلى النقطة التاسعة بينما تجدد رصيد الميناء عند النقطة الخامسة.

انتقل فريق أربيل لشن الهجمات على ساحة لعب أصحاب الأرض والجمهور فريق الصناعة، الذي تراجع من أجل المحافظة على شبابه وعدم السماح للمنافس بتسجيل هدف التقدم.

افتتح فريق أربيل التسجيل عن طريق المدافع أحمد إبراهيم الذي وضع فرقة بالمقدمة وسجل الهدف الأول في الدقيقة (١٨).

هذا الهدف جعل لاعبي فريق الصناعة يعيدون تنظيم صفوفهم من أجل تسجيل هدف التعديل لكن جهودهم باءت بالفشل لأنهم لم يجدوا طريقاً لتسجيل الأهداف في مرمى سرهك محسن حارس أربيل، دقائق الشوط الأول انتهت بتقدم فريق أربيل بهدف من دون رد.

فريق الشرطة ارتفع رصيده إلى تسع نقاط بينما رفع بغداد رصيده إلى أربع نقاط.

أربيل يعود بفوز من ملعب الصناعة وتتمكن فريق أربيل من تأكيد عودته القوية بعد أن أجلت مبارياته السابقة لارتباط عدد من لاعبيه مع المنتخب الاولمبي والوطني، وفاز على مضيفه فريق الصناعة في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الأخير ضمن منافسات الجولة الخامسة من المرحلة الأولى لدوري النخبة الكروي.

بداية الشوط الأول شهدت أداء حذرا من كلا الفريقين ونقلًا للكرات في منطقة الوسط لجس النبض ومحاولة معرفة نقاط ضعف الجانبين.



من مباريات الجولة الخامسة